السنة الثانيه (الاحد) العدد ٩٤

صدى بابل

SEDA. BABEL

1909 ١٣٢٧

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك
في بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفي الخارج : ثلاثون
في ايران : خمسون
في قرس : ١٠ روبيات
النسخة الواحدة : عشر بارات
السطر من الاعلان في الصحيفة الاولى
.. وفي الثانية والثالثة ٤ وفي الرابعة قرشان
القيمة في كل ذلك تدفع سلفاً

المراسلات
لاتقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادي
جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »
ان ما لم ينشر من الرسائل الوافدة على صدى بابل لاحق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

(قد اعلنت بالندا خود المعارف من اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً زقا صدى بابل هي اسمى الخبرا)

في ٤ شعبان سنه ١٣٢٩ وفي ٣٠ تموز سنه ١٩١١ (صحيفه سياسيه ادبيه خادمه لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة موقتا) وفي ١٧ تموز سنه ٣٢٧

ترجمة صورة التقرير الذي وقعنا عليه المتعلق بحياة العراق ... الى رئاسة مجلس المبعوثان العليه والمرجوا بوديعه ... مقام الصدارة الساميه

لاهمال الحكومه وعدم اعتناء المامورين وسوء ادارتهم ... مدة طويلة نتيجة الحكم المطلق في جميع انحاء العراق ... العصاة بثورات المعظمه والفجعات الاليمه مثل ... الانفس وسلب الاموال مما جعل الاهالي من السكان ... العموم اجمع بحالة مؤلمه من تراكم الاضرار والخسائر ... وفقاً لما هو مطلوب من الحكومة من الاعمال الاجرائية لاجل ... راحة الاهلين والمحافظه على حقوقهم ولكن لم تؤخذ ... التدابير والاستعدادات اللازمه المطلوبه . فبناء ... الشكايات المتواصلة من كل جهة من التظلم وطلب ... الامداد اقتضت التدابير الاخيرة ان يعين حضرة ناظم ... والياً على العراق بصلاحيه واسعه . ولدى وصوله حصل ... نوع من الهدو والسكون والامان الموقت التي منحت ... الاهالي الاطمئنان التام . ولكن لم يتم بينما كان الجميع ... ينتظرون نتائج تلك الاعمال الاصلاحيه التي اخذ بها ... جرى انفصاله ومبارحته العراق فتركت تلك التشبثات ... المأخوذ بها عقيمه وبقي العراق على ماكان عليه من ... تحمل العذاب الاليم . فحصل منها للاهالي القنوط واليأس ... واعطيا للقبائل المتوحشة جراة وشجاعه فوق العادة ... ولهذا لم تزل اليوم جميع انحاء العراق ولاسيما في المنتفك ... منذ ثماني سنوات محاطة بالنيران حتى وصلت الى حالة ... سميت لاجلها (دار الحرب) فانقطعت النقليات النهريه ... والبريه وسائر الطرق واصبحت قصبة الناصرية التي هي ... مركز اللواء محصورة بين العشائر العاصيه وهذا مؤكد ... من المعلومات الخصوصيه الموثوق بها ومن الجرائد المحليه ... المنتشرة في هذا الاسبوع

فنظراً لهذه الاشعارات فان لم تؤخذ التدابير الصائبة ... باسرع ما يمكن لتأمين حقوق الاهلين واعادة الامن لاصلاح العراق كما ينبغي ودفع الحالات الحاضرة فثورات العصاة تتوسع دائرتها وتسري الى سائر الجهات ولاشك عندئذ تأتي بنتائج وخيمه واحوال مؤلمه . بناء عليه يجب تعيين شخص يكون والياً ومفتشاً على الفيلق ذا مشروطيه فعالاً ومقتدراً قد حنكته التجارب عارفاً ماهية احوال الاهالي والعشائر وعارفاً ايضاً لسان ومناخ المحل ومركز خطة العراق حائزاً صلاحيه واسعة ومثل هذا الى ولايات البصرة وملحقاتها سيما لواء المنتفك وقضاياه من مأمورين من ارباب الوقوف على الحقائق ذوي ناموس واقتدار قد جربوا الاحوال وقلبوا الامور ظهراً لبطن فلاجل الاهتمام باتمام واكمال اسباب التأمين في اسرع من وميض البرق بصورة موافقه ولائقه بالمشروطيه التي نحن فيها ومظهراً للدولة وحقوق الملة .

مبعوث العماره	مبعوث بغداد
عبدالمجيد	علي
مبعوث المنتفك	مبعوث العماره
خضر	قريش

﴿ محاورة ننشرها على سبيل الخبر ﴾

وقفت على هذه المحاورة بين شابين اديبين في احدى القهاوي وانا لا اعرف لهما شكلاً ولا منبت اسلة : غير اني استدللت على آدابهما ونجابتهما من موضوع بحثهما ومحاورتهما . وعلى كمالهما . من كلامهما . وقد خيل لي ان احدهما بغدادي والآخر موصلي من لهجة خطابهما مما انقله بالحرف احيانا عنهما كما سترى . وكلاهما خادمان في بيوت الكبراء . فانحرفت عنهما وكلي اذان تسمع كلامهما . حذراً لئلا يفوتني استقصاء هذا الحديث اذا قاما عنه عند علمهما باني ارقبهما واصغي الى حديثهما سيما اذا عرفا اني صحافي . فدونك ذلك ايها القارئ العزيز

(م . موصلي — غ . بغدادي)

غ . آه لو تعلم ياأخي اشقدر انا فرحان اليوم حتى لوكنت القى مئة ليرة ما كنت افرح هلقدر .

م . اش حصل لك الذي هلقدر انت فرحان اكثر مما تحصل على مئة ليرة والله انا لواملك مئة ليرة كان صرت تاجراً من تجار بلدنا وما احكي احداً .

غ . اسكت ياأخي ان شئ الذي سمعته اليوم يسوى عندي آلاف .

م . عجيب ياأخي يبين صاير عندك شئ عظيم اوراح تحصل على مأمورية كبيرة . ولكن هل تذكر صداقتنا هذاك الوقت او نسانا ؟ اوما يعود يقضى لك بنا .؟.

غ . مامورية ؟ لاياأخي اش مامورية واش غيرها تشبهها وحياتي لواملك ملك قارون ماكنت افرح هلقدر .

م . عجيب ياأخي اشلون مصلحة هذي حتى ملك قارون مايشبهها ماتحكي لي خاطر افرح معك ؟

غ . احكيلك ياأخي ولكن العرض وداعتك . اليوم الصبح طلع اغاتي من الحرم وقعد بالديوانخانه حسب عادته وجاء عنده واحد من الافنديه وصاروا يحكون بينهم ولكن انا على موجب عادتي كنت مشغولاً (بالقهوه جاغي) وما سمعت الا اغاتي يصيح محمد محمد تعال . ولما جيت امرني ان اجيب ماء للافندي . ولما جبت الماء سمعت اغاتي يقول بلغني كأن للدولة نية في توحيد بعض الولايات البعيدة عن العاصمة كالبصرة وبغداد والموصل وكركوك اي يجعلون عليها والياً واحداً يتولى شؤونها ويحكم فيها ومحل اقامته في بغداد وتراجعه اعضاء مجلس ادارة هاته الولايات في الاحكام وهو يراجع الاستانة عند الحاجة في الامور المهمة كما في الولايات المتحدة والهند وهو راى صباح الدين افندي فقال الافندي عجباً ياترى منو هذا الحاكم الذي يكون ؟ قال اغاتي : اظن ناظم باشا والي بغداد السابق لانه رجل صاحب اقتدار وفعال وهميم وصاحب اجراءات . اما رأيت في ايامه كيف كانت الولاية

فى راحة وامان الى غير ذلك . قال الافندى : كثير عال نعم ان هـذا الرجل مقتـدر مثل ماتقول وصاحب نفوذ ولكن هل تظن الدولة ترجعه ثانية ؟ اوهو يقبل يرجع ؟ قال له اغاتى : ليش مانعرف الوزراء عندنا قليلين وناظم باشا هو من فحول الوزراء ولا اظن الدولة الا وتعتمـد عليه والذى مضى فقد مضى وستشوف حقيقة كلامى هذا ان شاء الله عن قريب ... فلما سـمعت هذا من اغاتى فتحت اذانى ولكن طـار عقلى من راسـى من فرحى وقلت بقلـبى ياليت اغاتى ابوسـك من حلقك لان هذه البشارة عندى احلى من روحى) قال الافندى : يبين هـذا الكلام موثوق عندك لكن هل هو اكيد تصـدقه اومثل سائر الاخبار العادية ؟ قال اغاتى انا ماااحكى شيئاً ليس له اصل والمستقبل يشوفنا الحقائق .

م . لاادرى ليش انتم اهل بغداد هل قدر تحبون ناظم باشا . عجباً ماجاءكم والى مثله حتى صرتم تموتون على رائحته ؟

غ . نعم جاءنا الى بغـداد ولاة كثيرون ولكن من عهد مدحت باشا الذى انا شفته بعينى مارأيت والياً مثل ناظم باشا همياً فعالاً الذى جعل الامان جوا وبرا ونظم العسـاكر ومنع التعدى وصلح الطرق والعشـائر . حتى صار مثل مايقولون « الذيب والغنم يرعون سوا » واعماله كثيرة كل يوم كنانسمع عنه بشئ جديد من الاصلاحات حتى الجرائد كلهاقامت تمدحه وتمدح اعماله وما بقى جريدة الا وكانت تحكى عن اعماله وتشـكره عليهـا وهو مامثل شوكت باشـا الذى كان قبله والياً حيث كانت الولاية كما يقولون (شرادين بحلق واويه) مانسمع الا القتل والسلب والنهب والتعدى بنوع الذى مابقى احد يقدر يهجع بالليل اويستراح بالنهار ولا يقدر احد يسافر الى درب ساعة بل مايقدر يطلع برا الباب بعد المغرب وما كان الناس امينين على ارواحهم واموالهم ولا يقدرون ينامون بالليل لان طول الليل حس الرصاص طاق وطاق من كل جنب وما يصبح الا كم واحد مقتول وكم بيت منهوب وكم واحد مسلوب الخ حتى العسـاكر هلكوا من الجوع وهم حفيانين عريانين ولكن لما جاء ناظم باشا كل هـذه الامور مابقى لها اثر وكل الحرامية والنهيبية والمقلاجية والبلشتية وابو جاسم لر طاعوا والعشائر كلهم انقادوا اليه مع شيوخهم من كبير الى صغير وما بقى احد الا وجاء قدم له الطاعة حتى صرنا امينين بالليل وبالنهار برا وجوا على اموالنا ودمنا واعراضنا فاستراحت المحاكم من كثرة الدعاوى التى كانت تزداد كل يوم وقائع جديدة .

م . عجباً فى وقت ناظم باشا ابداً ماوقع شيئ جديد مثل هذا ؟

غ . نعم هذا شيئ غير ممكن مع كبر الولاية مايوقع شيئ مثل هذا ولكن بوقت قليل صرنا نراها تقل هذه الوقائع شيئاً بعد شيئ حتى كانه مابقى منها شئ الانه بالكاد كنت تسـمع واقعة واحدة بالشهر مرة . واظن لو كان يبقى ناظم باشا الى الآن لكان اصطلحت الامور وما كنا نسمع ولا واقعة .

م . وكيف حالة الولاية الآن بعد ناظم باشا ؟

غ . الحمد لله حاصلين على امان ونشـكر همة الهيئة الحاكمـة من امراء العدليـة وغيرهم ومدير البـوليس السـاهرين بهمة عاليه على راحة الولاية والامة الذين نؤمل بهمتهم مضاعف السـهر على راحة العبـاد الذين يدعون بطول عمرهم على الدوام

﴿ الصدى ﴾

لا نجزم بصحة هذه الروايه لاسباب اخصها ان ليس الراى العام الآن فى العاصمة قد اجمع على ابرام هـذه المسئلة بل كان قد انكر على صباح الدين افندى هذا رأيه فيها . وان راى الدولة فى ناظم باشا على ما بلغنا اعظم من ذلك وانها تريد ان تبلغ به اسمق مقاما وترفع عطوفته الى اعلى منصب منه . وان لم يكن هذا ولا ذاك فان ناظم باشا نفسه لايشاء بل لا يمر بخلده العود الى هذه الانحاء لما لقى من المكافاة والمقابلة على اتعابه واصلاحاته الى غير ذلك من الاسـباب التى يطول اسـتقصاؤها وسـردها . فاقتصرنا على اقواها حجة واقربها الى التصديق

* * *

قرأنا فى بعض الصحف : ان سيسـافر جاويد بك ناظر الماليه السابق وعمر ناجى بك معتمد جمعيه الاتحاد والترقى وناظم باشا والى بغداد السـابق الى الاناضـول لدرس حاجات البلاد وسيقدمون فيما بعد تقريراً بما يرونه مناسباً .

وقد وقفنا على مثل هذا الخبر فى غيرها من جرائد سوريه فلم نر فيها لاسم ناظم باشا اثراً بعد عين وهـذا ماقالته : ابدت انباء العاصمه ذهاب جاويد بك ناظر الماليه السـابق وعمر ناجى بك من ملخصى جمعيه الاتحاد الى ارضروم بطريق طربزون وسـيلقيان فيها الخطب الرنانه ويشاهدان فيها حاجيات البلاد عن قرب ثم يعرضانها على الحكومه .

محاوره بين خان ابى على وسوق الاسرة (السريرجيه) وبين سوق العطارين

الخان — آه ماااحيلى ايام الرفاهة واليسر . بعد ايام الضنك والعسر وما اجمل الحال بعد البعد من الغمة وزوال البؤس والنكد والنقمه . والفوز بالنعم والنعمه واكرم بالانتقال من الحاجة الى الرفاه . والاخلاد الى الدعه والراحه بعد الاواه . فقد مر على زمن (مضى لااعاده الله) كنت فيه اصعد الزفرات من صدر اضيق من سم الخياط . واجر الحسرات من رؤوس الاظافير كما يسحب الخيط الخيـاط حتى من الله على من من منه فارسل على من صيب مراحمه مدراراً وافتقدنى كما افتقد غيرى من بعض الاسواق والدور فاضحينا احسن سوقاً واجمل داراً . ولكن ذلك لم يكن سوى اضغـاث الاحلام . فتذهب بها اليقظه حين الصدور عن المنام . أويك فدونك يااخى الخبر .

لم اشعر الا وفيما انا اتخبط بين تيارات واستهدف اسهم المحيطين بى من ساكن وطارق العراق ارسل الى من عنايته نظرة . ومسنى واعارنى من عين ملاحظته لحظه . فهـدم بى اصلح اعوجاجى فاستحال عاطلى حالياً وصار فغات قيمتى وتضاعف ثمنى وزادت وارداتى شأنى ورق خاطرى وطاب سـاكنى . وارتاح

سوق الاسرة — وانا اشاركك ايها الخان السـرور . وبلغ غايه من الحبور . فى تلك الدعة وامن الساحه . وسعه الواحـه . انا هو ذلك المطروق . الذى يمر بى كل المخلوق . عندالدخول من السـوق . فكم غصت بالقوم ساحتى . وفقدت بى راحتى . واليوم اضحيت فسيح الارجاء عريض يمر بى الناس دون لكام اواصطـدام . وتخرق طائرة ولاتخشى من طائلة الملام .

ولم أعد أرى من يضجر من الضيق . اويسأم فى الطريق . فضلاً عما ترى فى جانبى من الحوانيت مع ازدياد كراها . تعلوها غرف ذهبت فى عنان فتحسنت آمالى واتسع حالى وكثر مالى وزاد نعم بهم خاطرى وبالى . فلعمر الحق . والحق اولى ان هذه الانعمه من نعم ذلك المصلح الغيور . الوطن بفضله المأثور . وثاقب رأيه المشكور . على انصافه المبرور .

سـوق العطـارين — هـل تريانى يااخوان لمشاركتكما فى هذى دعوى الافراح من سعة ورفاهيه السبيل . انا الذى كنت اضيق منكما واضنك حالاً . اتحمل دمدمه المارين وشكوى على اختلاف طبقاتهم من فارس وراجل وشريف ووضيع وحمال وغيرهم . فكم من مصادمة كادت ان تقضى على المتصادمين بالويل والبلاء وكم جرت اوشكت ان تؤدى بحياة المتلاكمين الى اللوم على وينسبون التقصير الى فكنت تارة واخرى الام واذم . مع كونى فى برء من ذلك الذنب

الخان — نعم الك ان تشـاركنا فيما ترى التغيير والاتساع ولكن فانك يااخى من الغايه عميم الاصلاح المطلوب فانك لم تزل مكشوف الرأس اللباس . عارى الجسم . والشمس لم تزل تبعث منجنيق حرورها مايلفح المارين بسموم من يمر بك احد الا واسرع الخطى للخروج منك من شر بلائك وخشية من بطشك وعرضة براثنك

وطأة حر سمائك. فلوغطيت راسك المكشوف. وغشيت سقفك المفتوح. وسترت سطحك المكشوط . لكنت استهدفت سهام تلك الحرارة بمجن ذلك الفضاء. وتلقيت طعان تلك الرماح بترس ذلك الغشاء. فيأمن الناس من غائلة ذلك المحذور فيعود الى ساحتك فيملاؤها.ويرجعوا الى عجتك ويألفوها . فضلا عما يجب عليك من رفع الوعورة والعثرات من امام ارجل القوم . والوعوثة التى يشكوها تاريك اليوم

السوق — ليت شعرى هل من شفيق تأخذه لوجه الله رحمة فيرفق بحالى ويحقق آمالى (فانى وحقك لقد صدقت فى القول) قدصلانى الصيف القادح بحرارته . كما اجمدنى البرد القارس ببرودته فرحماكم رحماكم ايها المشفقون اهل المرؤة المنصفين الطفوا بى وارفقوا لطف الله بكم انجدونى من هذه الورطة والعذاب كلأ الله عنكم كل ضرة . والا فان كانت شفقتكم لم تدركنى فعلى الاقل ارفقوا باخوانكم وانصفوهم ولا تدعوهم ان يلقوا ثقل شكوى على عاتق ويرفعوا وقر المطالبة على كاهلى سيما فى الذركم اذا عبر فصل اليبس وحل ان الامطار . تشاهدون محجتى هذه كالانهار .حيث تكثر فيها الغدران تقطع على القوم العبور دون القفف اوالركوب على ظهر الجران. فهذا التى السؤال فيه عليكم وانا ممتثل الامر بين لكم والسلام ورحمة الله عليكم .

صحيفة بين النهرين البهيه

لما كانت المقالة الجليلة الشأن . والشائقة والجميلة التى رقصت لها طيور الجنان . بكر فكر حضرة اللوذعى الاديب.وخودخاطر ذاك الكاتب البارع والمصقع والشاعر المطبوع كامل الزوراء بل العراق.الشريف المحتد كريم الاعراق . « مفتى زاده عزتلو سيد كامل افندى جلى » التى نشرها على اعمدة جريدته بين النهرين عدد ٤٩ فى مطلع القسم العربى منها تحت عنوان الاسبوعية لم يفصل بين اخرها الذى هو الاصلاح مابعدها من النظم (الذى مطلعه لقد انكروا)الذى حب الامضاء وذلك سهواً من المطبعة فلكى لايتوهم ان الامضاء يعم المقالة والنظم بادرنا الى اعلام اولاء الكرام ان يفصلوا بين الناثر والناظم على انى القوم الذين تلذذت خواطرهم بفاكهة فصاحة حضرة كامل العراق ان يشتبهن على ذوقهم طعم فرقة بين الطرفين . فان قلم حضرته السيال . لايقاس من الاقران والامثال . زاده الله فضلاً وعلماً

مبارك باشا آل صباح حاكم الكويت المعظم

قرأنا فى بعض الصحف « ان امير الكويت ومن يلف يثورون على الحكومة العثمانية التى اهتمت الامر ثمانية طوابير مع لجنة مؤلفة من الملكية والعسكرية لاجل الاصلاح فى الاقطاعية المذكورة .

الصدى

ان سمو الشيخ مبارك باشا الصباح لم يشم فى افق وميض برق ثورة بل اقل مخالفة للدولة العلية فضلاً عن اثارة ماذكرته تلك الصحف وان ارادة الحرة لم تمل الا بالوداد الى الخلافة الاسلامية والولاء وان سموه ادامه الله على جانب عظيم من حب التقرب والزلفى الى مصافاة حكومتنا الدستورية واقوى شاهد ماذكرناه لسموه العمل الذى يثبت دعوانا . تشييده اسطوانة على البحر ودفعه عليها العلم العثمانى واطلاقه ٢١ مدفعاً علامة للسرور والافتخار والاحترام وعليه فلا تؤثر مس حاسيات سموه بمثل هذه التلفيقات والاكاذيب عن ان دولتنا ايدها الله لم تزل فى ثقة من اخلاص سموه لها ولجلالة ملكنا الخليفة المعظم المالك سعيداً ... فالصدى يقوم لدى سموه بالشكر لهذا الخلاص تعويضاً عما نسب اليه من هذه الاشاعات التى اصل لها

صدرت جريدة فى العاصمة تدعى (ضربة)وسنرى من تضرب ...

وصيه مدحت باشا

سأذهب ضحية طلب الحرية ولكننى فرد لاتذهب بذهابه تلك الروح التى اخذت تدب فى نفس العثمانيين . روح الحرية انتشرت فى الشبيبة العثمانية ولابد ان تزداد انتشاراً كل يوم بطبيعة العمران فموت واحد من الاحرار او ١٠ او مئة لايستطيع ان يقف فى سبيلها ولذلك فانا اكتب هذه الاسطر اخاطب بها تلك الروح الممثله بالشبيبة العثمانية اثبتوا فى طلب الحق فانكم ستنالونه . لابد من نيل الدستور لانه حق وان طال الامد على ضياعه ... لابد من الغلبة ولكننى ارشدكم الى امور عرفتها بالاختبار الشخصى ولو عرفتها قبل الآن ماوصلت ايدى الظالمين الى ولا افلت الدستور من يدى ولكننى وثقت وارفقت فذهب سعيى بين الرفق والثقة فاحذروا من ذلك .وهذه وصيتى بالاختصار فان الوقت لايساعدنى على التطويل وانا المطلوب للوقوف امام تلك المحكمة الظالمة ولا البث ان يحكم على بالقتل او النفى فاكتب مختصراً .

١ علموا الامة . رقوا العامة . ان الجهل سبب كل علة ولا اعنى التعليم المدرسى كالصرف والنحوا والحساب ولا الطب والهندسة والقضاء وانما اعنى تربية الشبان وتدريبهم على الحرية الشخصية واستقلال الفكر وبث روح الوطن فى نفوسهم حتى يدركوا ماهو وهذا يقتضى تعليم المرأة فانها روح الامة واذا ارتقت وتثقفت نشأ ابناؤها على مثالها فالامة التى نساؤها متثقفات اومرتقيات ينشأ ابناؤها اهلا للحرية ولولم يتعلموا فان القصد التربية وهذه لاتثبت الا اذا غرست فى الصغر

فاول وصاياى ترقية الشعب وتدريبه على روح الحرية ولو كان لهذه الامة التعسة شئ من ذلك الآن لما اذنت بحل مجلس المبعوثان وقتل الدستور وانصاره وهى نائمة لاترفع صوتاً ولا تجرد سيفاً — انا ذاهب ضحية هذا الجهل فاستفيدوا منه فاذا علمت ان قتلى يأتى بفائدة فانى اموت مسروراً ..

٢ اخذوا من الشقاق بين العناصر والاديان لان الدستور العثمانى يحتاج الى هذه الوصية اكثر مما الى سائر الوصايا لاختلاف العناصر والمذاهب فى هذه المملكة

دعو التعصب الجنسى او المذهبى واتحدوا فى العثمانية لاتذكروا الاسلام او النصرانية او اليهودية او التركى والعربى او الرومى او البلغارى والالبانى اغضوا عن هذه الاختلافات لانها اكبر سلاح يحاربكم به اعداء الحرية الظالمين هم يفرقون بين العناصر والمذاهب ليستتب لهم الاستبداد ويأمنوا اجتماع الايدى على مقاومتهم . كلكم مظلوم وكلكم موتور ان الظلم لايخص طائفة دون اخرى ولا مذهباً دون آخر

٣ اجعلوا معولكم فى الدفاع على الجندية . الفوا الجميات السرية وادخلوا الجند فيها . الجند هم الامة وباسيافهم يحمى الدستور وتستقر الحرية . ان لم يكن الجند معكم فسعيكم فى سبيل الحرية يذهب عبثا — بالجند حاربنا هذا الطاغية ولو كانت الجندية معنا لفعلنا كما نشاء — لاتفلح امة طلب حق من حكومتها ان لم يكن الجند نصيرها ويشتركون اماالعساكر ان يكون معلماً متفقاً عولوا على الضباط وهم قادة العساكر فالجهل يجعلهم اتباعاً لكل ناعق يباعون ويشترون واما الضابط المتعلم الممارس بالفضيلة فانه سيف قاطع — اجعلوا معولكم على الضباط المتعلمين فهم وحدهم يدركون معنى الحرية وهم وحدهم يحمونها باسيافهم القاطعة

٤ وهذه وصية خاصة احرضكم على العمل بها فقد كلفتنى حياتى وحياة كثيرين امثالى من الاحرار ان الحر الصادق قريب من التصديق كثير الوثوق وقد يجره وثوقه الى الخطر لان الناس حوله على غير ذلك — خصوصا عبد الحميد

اذا وصلت وصيتى اليكم وهو حى فاوصيكم ان لاتثقوا باقواله ولو اقسم الايمان واغلظ القسم فانه كاذب الا اذا كان قوله عائدا الى اشباع مطامعه

احذوا من الوثوق به فان الوثوق جرنى الى الموت لاتصدقوه ولواقسم وظهرت فى وجهه علامات الصدق فان ذلك الوجه لامثيل له من حيث اللون ان فيه شيئالا اعرفه فى سائر الوجوه يوهمك منظره انه صادق وما هو كذلك . له قدرة غريبة على اقناع مخاطبه وقد يتظاهر بالبكاء ندماً وهو ينوى غير مايقول فاحذروه

٥ بقيت وصية ربما تعجبون منها اعلمكم بالقواعد التى تقتضيها الحرية — ان الحرية تقتضى العدل وحجب الدماء ولكنها لاتنال الا بسفك الدماء — اعنى الفتك بالافراد الذين يقفون فى سبيل اغراضكم . لان رجلا واحدا شريراً قد يكون وجوده سبباً فى خراب امة اوضياع حقوقها فان كان الحق لايقضى بقتله فالسياسة تقضيه .. افتكوا بالاشرار اقتلوهم .. واذا كانت الجندية معكم فليس اهون عليكم من ذلك . كل من تأكدتم سعيه ضد الحرية والدستور اقتلوه وانا المسئول عن ذنبكم بقتله

انكم اذا قتلتم شخصاً تحبون امه — لواتيح لى ان اعرف ذلك قبل الآن لكنتم رافلين فى بحبوحه الدستور ولكن تلك سنه الله فى خلقه يستفيد الابناء من اختبار الآباء

٦ اذا اتيح لكم الفوز فى الدستور احذروا ان تبقوا هذا الطاغيه على كرسى السلطنه وان اظهر لكم انه تاب ورجع فانه يظهر غير مايضمر

سعدون باشا

بلغنا انوالى البصره امن سعدون باشا بواسطة احد اصدقائه حتى حضر البصرة الا انه بعد وصوله اليها قبض عليه واودعه فى المركب مرمريس ثم ارسله الآن الى حاضرتنا فى احد المراكب الصغار المسمى مسعودى مخفوراً ببعض الانفار وقد وصل ظهر نهار الخميس الماضى وبقى فى المركب تحت الحجر الصحى على سطح دجلة اربعا وعشرين ساعة ومساء الخميس المذكور ورد امر برقى من نظارة الداخليه يشعر بابقائه تحت المراقبه مرفها حتى تردالاشعارات الاخيرة . على ان تجرى بحقه الرعايه التامه والتعزيز . ويبلغ له ذلك. فعندتمام الحجر الصحى استقبلته من المركب هيئه مؤلفه من الملكيه والعسكريه ووكيل رئيس البلديه ومدير البوليس وانفار من الجندرمه بالتعزيز وذهبت به الى دار المرحوم رامز افندى التى استأجرتها البلديه لسكناه فيها مدة اقامته فى حاضرتنا فانزلته البلديه ظيفاً على نفقتها

بناءً على ماطرق سمعنا ان لواء الديوانيه لازالت عشائره طاغيه مع كل ما اتخذته الحكومه المحليه من الذرائع لكبح جماحهم الا ان ناظم امور العراق لما كان فى بغداد حصل لاولئك العصاة التأديب الكامل بحيث انعصمت النفوس من القتل والاموال من النهب وانه لما رأى بفكره الثاقب ورأيه الصائب مايقتضى لها من اعزام مأمورين مستعدين مجربين الاحوال والاطوار ارسل اليها فى العام الماضى وكيلا اقومندانيه الژاندرمه الرجل الحر الغيور الذى شهدت له جميع اهالى اللواء المذكور بحسن النيه وكمال الفعاليه الا وهو اليوزباشى صالح افندى فانه اجرى فى السنه الماضيه من الاجراآت اللازمه والفعاليه الموافقه للعدالة والمشروطيه وجعل اللواء المذكور بعد ما كان مطمحاً لانظار الاشقياء ومأكلا للسراق آمناً مطمئناً من جميع مايتصور ما كان يفعله اولئك الاشرار حتى ان المؤما اليه ببسالته وشجاعته ورأيه السديد الف بين عبد الرزاق بك المنتفكى ومحن انشملان لما اراد ان يقتد (فى العام الماضى فى اللواء المذكور ويشهد بذلك اللواء واهله وعشائره

وبيما كان المؤمى اليه منتظراً لتقدير ماتمله من الهمه وترفيعه حولوه من اللواء المذكور الى قضاء الحله وعينوا بمحله من هو ليس من اهل هذه البلاد ولامطلع عليها ولا عارف بلسانها وامورها القومندان الحالى فعاد الامر الى مذكر وان اهالى اللواء المذكور لما رأوا الامر آل الى ما كان شرعوا بتقديم مضابط الى الولايه والى المقامات العاليه حتى مجلس الاداره عمل بحقه مضبطه لاعادته الى اللواء وتحويل الحال الى غيره والقومندان الحالى نفسه كتب للولايه بتحويله الى غير محل وبين عجزه عن الادارة وفى هذه الايام على مابلغنا ان مجلس ادارة اللواء ايضاً عملت مضبطه باعادة اليوزباشى المؤما اليه صالح افندى الى اللواء المذكور فنحن نستلفت انظار اولياء الامور بان يجروا ايجاب ذلك ولهم الفضل

مركب فلوجه ومسكنه

ان المركب الذى تحرك يوم الاربعاء ١٤ تموز ١٣٢٧ من الفلوجه الى مسكنه وصل يوم حركته الى الرمادى وتحرك منها فى الساعه الخامسه ووصل مساء ذلك اليوم الى هيت وسافر منها صبيحة يوم الجمعه نسئل من الله التسهيل له

مجلس تنظيم المدارس

ذهب المجلس المحترم الى تخطيط المدرسه مع المهندس وقد قر قرارهم على جعلها فى موضع محل الوضوء والخلاء والمطبخ وقسم من الجنينه ولعمر الحق ان هذا الموضع هو احسن محل فى الحضرة الاعظميه اذهو مطمح نظر الوارد والآيب وهو اولى من موضع الخندق الضيق المحيط بالمقابر هذا واملنا وطيد بهمة هؤلاء الذوات الكرام ان يشمروا عن ساعد الجد فيتسببوا بان ينال الطالب معاشه قبل رمضان ولا يعطلوا ذلك ان للتأخير آفات والله المستعان

(هديه) اهدت بلديه مناستر الى جلالة مولانا السلطان الاعظم بمناسبه زيارته لها مائدة فضيه بديعه مع سائر اوانيها وهى مشغولة بغايه من الانتظام والاتقان

صدرت ارادة جلالة السلطان بضرب نقود ذهبيه مكتوباً عليها (ضرب فى قوصوه) تذكارا لزيارته لها وقد انعم منها على بعض زعماء الالبان الذين مثلوا بين يديه بعد حفلة السلام

قرأنا فى احدى المجلات عن ساعاتى قد اخترع ساعة تدور ثلاثين الف سنه دون ان تحتاج الى قوة جديده كل هذه المدة وعرضها الى لندن وآلة هذه الساعه تحرك حركه مستمرة بواسطة اشعة الراديوم المودعه فيها فان صح هذا الاختراع فلاشك سيكون ضربه غاصبه قاضيه على المشتغلين بعمل الساعات وتصليحها لانه اذا كانت كل الساعات تدور ثلاثين الف سنه اى ثلاثمايه جيل بطلت مهنه عاملى الساعات ومصلحيها كل هذه المدة ولابدع فنحن فى ازمنه العجائب العلميه .

اعلان من ادارة الصدى

اولاً : الى مشتركينا فى ديار بكر

نرجو من مشتركينا الكرام هناك ان يعاملونا بما عودونا عليه من كرم اخلاقهم بدفع بدل الاشتراك من تلقاء انفسهم دون مطالبه ولا يحوجونا الى اعادة مثل هذه ثانية على اسماعهم لانهم اكرم من ان نسمعهم عبارات المطالبه (ولا يغتروا بقول من وسوس فى خاطرهم) سيما واننا لايمكننا ان نقبل من حضرة (سريانى قديم ملتدن اصفر زاده سعيد افندى) اعادته الجريدة الى الادارة عند نهاية السنه بدعوى انه لايفهم العربية انما كان من الواجب عليه ان يردها منذ اول عدد فيكون عذره مقبولاً وليس فى نهايه السنه حيث اصبح عذره فى غير محله ولا يقبله منه كل منصف . فنرجوه ان يدفع ماعليه ولا يضطرنا الى مطالبته باقوى من هذه العبارة . على اننا نعتقد بان سعيد نامق افندى لايرضى عن هذا التعدى .

ثانياً الى مشتركينا فى البصرة

لقد تزينت لكن فاتك العنب

القى الينا البريد عدد ٩٠ من الصدى مرجوعاً من البصرة من بعض مشتركينا هناك حضرة داود جلبى و عبد العزيز جلبى البسام . الا اننا ننكر عليهما الرد اولاً : لان رد الجريدة الى ادارتها (ان كان) يجب ان يكون منذ صدور العدد الاول وليس عند نهاية السنه كما هو المعلوم لحضرتهما فى هذه الجهه ثانياً لما كان للادارة وكيل فى البصرة فجميع ما يتعلق بشانها منوطه المراجعه فيه مع حضرة الوكيل ولا يمكننا لاتقبل ادنى مراجعه لاحد من هذا القبيل ولا يمكن ان تقدم اوتؤخر امراً مادامت معتمدة على وكيلها . فعلى حضرات مشتركينا اجمع فى البصرة ان يراجعوا وكيلنا حضرة الفاضل الاريحى مأمورين رسوميه دن كاتب عزتلو محمد صالح افندى « ليس الا ... ولهذا نرجو لهما ماردناه الينا من الاعداد

HORNSBY OIL ENGINES
Sole agents in Mesopotamia
BLOCKEY, CREE & CO, BAGDAD

محل بلوكى كرى وشركاهم فى بغداد

مستعد لجلب اجود واقوى الماكنات على انواعها واشكالها لكل من يطلب منه فى بغداد من ماكينات السقى للبساتين اوالزروع وماكينات اوتقشير الشلب وتبييض الارز (التمن) والثلج فخر كراخين انكلترا واشهرها باسعار متهاودة بنصب هذه الماكينات وتركيبها بواسطه استاذ الذى قد جلبه من لندن فمن يرغب استجلاب شئ من الماكينات فليبادر الى المحل المذكور فيرى مايسره من وحسن المعاملة .

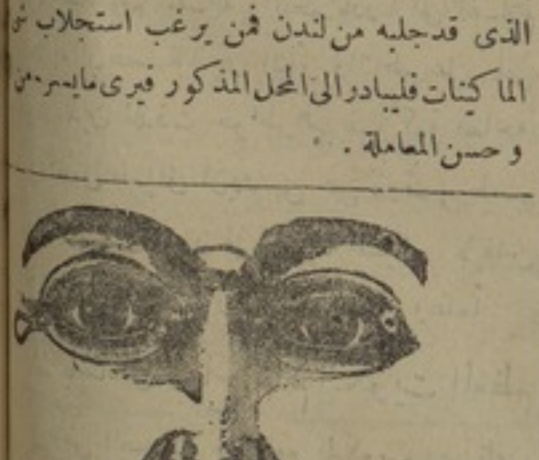

قد جلبنا من اشهر معامل الانكليز انواع النظارات على اختلاف نمرها واشكالها وهى اتقن واقوى واحسن ما وصل حتى الان منها الى بغداد . وهى تباع فى الاجزاخانه البروتستانتيه . فمن رغب فى شئ من ذلك فليراجع الاجزاخانه المذكورة